

نحو عدالة صديقة للطفل في مصر: فهم احتياجات العدالة ومسارات العدالة التي تتمحور حول الطفل

ورشة عمل نحو تعزيز بناء القدرات: حلقة نقاشية لتبادل الخبرات
وأفضل الممارسات في مجال العدالة الصديقة للطفل
15 فبراير 2022
فندق سوفيتيل الجزيرة، القاهرة

المشروع¹

يهدف المشروع إلى دعم تطوير نظام العدالة الصديقة للطفل في مصر من خلال تعزيز قدرات التنسيق المؤسسي ودعم فعالية نظام عدالة الطفل المصري من أجل حماية الأطفال في تماس مع القانون بشكل أفضل، وذلك إتساقاً مع رؤية مصر 2030 والاستراتيجية الوطنية للطفل وأهداف التنمية المستدامة للأمم المتحدة. وسيتم تنفيذ المشروع من خلال منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية بدعم مالي من الوكالة السويسرية للتنمية والتعاون.

ويهدف المشروع إلى مشاركة عالية المستوى من الجهات الوطنية المعنية لتعزيز التنفيذ الفعال لأهداف الإطار الاستراتيجي والخطة الوطنية للطفولة والأمومة في مصر للأعوام 2018-2030. ويساهم المشروع في تعزيز سيادة القانون و إتاحة الاستفادة من خبرات مختلف دول منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية خاصة من خلال تبادل الخبرات بين النظراء وحوار السياسات مع الحكومة المصرية.

كجزء من برنامج الحوكمة في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، سيساهم المشروع في دعم الحكومة المصرية في تحديد التحديات والفرص الرئيسية في هذا المجال وزيادة الوعي العام بأهمية العدالة الصديقة للطفل.

النتائج الرئيسية للمشروع هي:

- تعزيز قدرات التنسيق بين الجهات المعنية في نظام عدالة الطفل لحماية الأطفال على اتصال مع نظام العدالة؛
- تحسين آليات الحوكمة والتنسيق بين الجهات الوطنية الرئيسية في نظام عدالة الطفل.

تهدف منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية إلى دعم الحكومة المصرية من أجل تعزيز وتمكين دور التنسيق والحماية الذي يقدمه نظام عدالة الطفل وذلك إتساقاً مع أهداف الإطار الاستراتيجي والخطة الوطنية للطفولة والأمومة ومخرجات الاطار الاستراتيجي الوطني للقضاء على العنف ضد الاطفال في مصر.

أهداف ورشة العمل

ستعمل ورش عمل بناء القدرات على تسهيل تبادل الخبرات والممارسات الدولية الجيدة في مختلف أبعاد العدالة الصديقة للطفل على المستوى الفني بين الجهات الوطنية والخبراء النظراء من الدول الأعضاء في منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية والدول الشريكة. ستعمل ورشة العمل على زيادة الوعي بحقوق الأطفال في تماس مع القانون (الضحايا ، الشهود ، والجناة المزعومين) وتعريف مختلف أصحاب المصلحة بأفضل الممارسات التي جاءت التزاماً بالمعايير الدولية في مجال العدالة الصديقة للطفل من خلال عرض أمثلة من اتفاقية الامم المتحدة لحقوق الطفل و نموذج بارناهُوس (Barnahus).

المشاركون (حوالي 30 مشاركاً):

ستجمع الجلسة بين أعضاء النيابة وقضاة الطفل وكبار الموظفين والخبراء من الجهات الرئيسية المعنية ب عدالة الطفل وكذا خبراء وممارسي منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية.

¹[Governance - Organisation for Economic Co-operation and Development \(oecd.org\)](http://www.oecd.org)

جدول الاعمال الثلاثاء 15 فبراير 2022

وستعقد ورشة العمل باللغتين الإنجليزية والعربية. وسوف تتوافر ترجمة متزامنة بين اللغتين الإنجليزية والعربية.

09:45-10:00 الترحيب بالمشاركين

الكلمات الإفتتاحية:

- الأستاذ الدكتور طارق توفيق، نائب وزير الصحة والسكان
 - القاضية أمل عمار، مساعد وزير العدل لشئون حقوق الانسان والمرأة والطفل
 - السيد المستشار هشام جعفر، محام عام أول وعضو مكتب حماية الطفل، النيابة العامة
 - السيد عمرو سليمان، محلل سياسات ومدير المشروع، منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية
- 10:00 – 10:20

مدير الجلسات:

السيد عمرو سليمان، محلل سياسات ومدير المشروع، منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية

الجلسة الأولى: مسارات العدالة الصديقة للطفل وتنسيق الخدمات المقدمة

الهدف من هذه الدورة هو عرض جوانب رئيسية مختلفة من مسارات عدالة الطفل خلال الممارسات العملية وتأثيرها على الأطفال، من خلال تقديم أمثلة عن:

- فرنسا: القاضية فيرونيك إسارت، النائبة الأولى للرئيس المسؤولة عن وظيفة قاضي الأطفال، المحكمة القضائية في ليل
 - إسبانيا: القاضي خورخي خيمينيز مارتين، مدير المدرسة القضائية
 - سويسرا: القاضية آن - كاثرين هات، محكمة الأحداث السويسرية وعضو مجلس الرابطة الدولية لقضاة الشباب والأسرة IAYFJM
 - مصر: ممثلي وزارة العدل وممثل النيابة العامة
- 12:00 – 10:20

نقاش مفتوح

الهدف هو مناقشة نظام عدالة الطفل في مصر. وستيسر هذه المناقشة تبادل الخبرات والممارسات بين الجهات الفاعلة الرئيسية في نظام عدالة الطفل في مصر والنظراء والخبراء من الدول منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية.

12:45 – 12:00

استراحة قهوة

13:00 – 12:45

الجلسة الثانية: المعايير الدولية والممارسات الجيدة للعدالة صديقة للطفل، عرض أمثلة من:

- اتفاقية الأمم المتحدة لحقوق الطفل
- السيدة الدكتورة نيفينا فوكوفيتش شاهوفيتش، أستاذة قانون الطفل الدولي وعضو سابق ومقرر عام للجنة الأمم المتحدة لحقوق الطفل
- 13:40 – 13:00

• نموذج البراناهاوس² (Barnahus)

السيدة أوليفيا ليند هالدورسون، رئيسة وحدة الأطفال المعرضين للخطر، مستشارة أولى
بمجلس دول بحر البلطيق، ورئيسة شبكة براناهاوس الأوروبية
(Promise Barnahus network)

نقاش مفتوح	
الهدف هو مناقشة نظام عدالة الطفل في مصر. وستيسر هذه المناقشة تبادل الخبرات والممارسات بين الجهات الفاعلة الرئيسية في نظام عدالة الطفل في مصر والنظراء والخبراء من الدول منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية	14:20 – 13:40
ختام الجلسة	14:30 – 14:20
غداء	14:30

² بارناهاوس (كلمة من شمال أوروبا معناها بيوت الأطفال) هو نموذج يعمل كمكتب صديق للأطفال حيث تتعاون أجهزة إنفاذ القانون والعدالة الجنائية وخدمات حماية الطفل والعاملين في المجال الطبي والصحة النفسية، تحت سقف واحد، وتقوم بتقييم وضع الطفل معاً واتخاذ قرار بشأن متابعته .
<https://www.barnahus.eu/en/about-us/>

الوكالة السويسرية للتنمية والتعاون (SDC)

الوكالة السويسرية للتنمية والتعاون هي وكالة التعاون الدولي التابعة لوزارة الخارجية الفيدرالية (FDFA). الوكالة السويسرية للتنمية والتعاون هي المسؤولة عن التنسيق الشامل مع السلطات الفيدرالية الأخرى للتنمية والتعاون مع أوروبا الشرقية بالإضافة إلى المساعدات الإنسانية التي يقدمها الاتحاد السويسري. يهدف التعاون الدولي السويسري، وهو جزء لا يتجزأ من السياسة الخارجية للمجلس الاتحادي، إلى التخفيف من الحاجة والفقير في جميع أنحاء العالم، وتعزيز احترام حقوق الإنسان، وتعزيز الديمقراطية والحفاظ على البيئة. إنه يعزز الاعتماد على الذات اقتصاديًا واستقلالية الدولة، ويساهم في تحسين ظروف الإنتاج، ويساعد في معالجة المشاكل البيئية، ويضمن الوصول بشكل أفضل إلى خدمات التعليم والرعاية الصحية الأساسية.

منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية (OECD)

منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية هي منظمة دولية تهدف إلى تعزيز السياسات الرامية إلى تحسين الرفاه الاقتصادي والاجتماعي للشعوب في جميع أنحاء العالم. وتتكون من 38 دولة عضو، وسكرتارية في باريس، ولجنة من خبراء حكوميين وغيرهم من مجالات أخرى لكل مجال عمل تغطيه المنظمة. توفر منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية منتدى يمكن من خلاله للحكومات العمل معًا لتبادل الخبرات والبحث عن حلول للمشكلات المشتركة. تتعاون المنظمة مع الحكومات لفهم دوافع التغيير الاقتصادي والاجتماعي والبيئي، وقياس الإنتاجية والتدفقات العالمية للتجارة والاستثمار.

منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية: عن مساعدة الأطفال للوصول للعدالة

تدعم منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية الدول الأعضاء والدول الشريكة في تحقيق خدمات عدالة أكثر استجابة وتمحورها حول الأشخاص والوصول إلى العدالة كمكونات أساسية للنمو الشامل والديمقراطية السليمة ومناخ الاستثمار المزدهر. تواجه الفئات الضعيفة، بما في ذلك الأطفال والشباب، عقبات خاصة في الوصول إلى العدالة، مثل الإجراءات المعقدة والتكاليف الباهظة والافتقار إلى التمكين القانوني. ولدى الأطفال على وجه الخصوص احتياجات وحقوق محددة ولكنهم قد يواجهون صعوبات متزايدة في تلبية احتياجاتهم القانونية، مما يؤدي إلى تفاقم احتمالية الإصابة بالصدمات وإعاقة رفاه الطفل. تدعم منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية الدول في التحرك نحو عدالة صديقة للطفل تضع الأطفال في جوهر تصميم وتقديم خدمات العدالة وتضمن تلبية احتياجاتهم.

برنامج الحوكمة في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا لمنظمة التعاون الاقتصادي والتنمية

MENA-OECD

برنامج الحوكمة في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا ومنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي هو شراكة استراتيجية بين منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا ودول منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية لتبادل المعرفة والخبرات، بهدف نشر معايير ومبادئ الحكم الرشيد التي تدعم عملية الإصلاح الجارية في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا. يعد البرنامج ضمن الشركاء الرئيسيين في مجال إدارة الإصلاحات الإدارية الجارية في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا. ويوفر البرنامج هيكلًا مستدامًا للحوار الإقليمي للسياسات فضلًا عن المشاريع الخاصة بكل بلد. وتعكس هذه المشاريع التزام الحكومات في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا لتنفيذ إصلاحات في القطاع العام من أجل تحرير إمكاناتها لتحقيق التنمية الاجتماعية والاقتصادية ولتلبية الطلبات المتزايدة للمواطنين فيما يتعلق بجودة الخدمات العمومية وشمولية إعداد السياسات العمومية وشفافيتها.

نقاط الإتصال

Amr Soliman, Policy Analyst, MENA-OECD Governance Programme

amr.soliman@oecd.org

Chloe Lelievre, Justice Programme Lead

Chloe.Lelievre@oecd.org

<http://www.oecd.org/mena/governance/>

[@OECD.gov](https://twitter.com/OECDgov)

[#MENAOECD](https://twitter.com/MENAOECD)

